

المساهمين الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالنيابة عن مجلس وفريق الإدارة بشركة المدينة للتأمين (تكافل) ، يسرني أن أقدم لحضراتكم النتائج المالية للشركة عن الفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2021م.

ربما كان عام 2021م من أكثر الأعوام تحديًا بالنسبة لصناعة التأمين في سلطنة عُمان في الآونة الأخيرة، حيث واجه القطاع تأثير فيروس كورونا (كوفيد 19) على الوضع الاقتصادي العالمي الصعب بالفعل ، والتأثير المدمر لإعصار شاهين وما نتج عنه اتخاذ معيدي التأمين لمواقف أكثر صرامة وعمليات سحب لبعض التغطيات في دول مجلس التعاون الخليجي. على الرغم من هذه العوامل، ظل السوق المحلي ضعيفًا للغاية، حيث انخفض متوسط أقساط التأمين ، خاصة في قطاع البيع بالتجزئة بشكل كبير. كما استمر تأثير الكوارث الطبيعية على سلطنة عمان مثل إعصار شاهين الذي ألحق أضراراً مادية كبيرة في جميع أنحاء السلطنة ، حيث استلمت شركة المدينة للتأمين أعداداً كبيرة من المطالبات والتي اشتملت على تأمين المركبات والممتلكات ولكن بفضل الله و ترتيبات إعادة التأمين القوية لشركة المدينة ، فقد تم الحد من المخاطر المالية بشكل جيد وذلك لأن الشركة تتمتع بسيولة قوية، وبوضع جيد يؤهلها للوفاء بالتزاماتها تجاه حاملي وثائق التأمين.

خلال حالة الإغلاق المطولة التي تم فرضها في منتصف عام 2021م ، واصلت الشركة تقديم خدماتها فيما يتعلق بالمبيعات وتسوية المطالبات دون إنقطاع من خلال منصات الرقمية المختلفة مثل موقع الويب وتطبيقات الهاتف النقال ووسائل التواصل الاجتماعي. تم إتخاذ مجموعة شاملة من الإجراءات الوقائية للحفاظ على صحة وسلامة الموظفين وكذلك من أجل دعم العملاء وأصحاب المصلحة.

ولقد أدى التكيف الناجح للمدينة مع الإجراءات الجديدة والمتعددة في الوقت المناسب من الحد من آثار الجائحة ويعود الفضل في ذلك إلى الكفاءات التشغيلية التي ساهمت بشكل إيجابي في نمو الشركة.

لقد تمكنت الشركة من المحافظة على مكانتها كأكبر شركة تأمين في سلطنة عمان بإجمالي مساهمات مكتتبة بلغت 44.1 مليون ريال عماني، بنمو ملحوظ بلغت نسبته 11٪ خلال السنة المالية الماضية على الرغم من بيئة الأعمال الصعبة. وهذا ما يعكس قوة المدينة كأفضل مزود لخدمات التأمين التكافلي في سلطنة عمان.

تعكس النتائج المالية لعام 2021م التي تمكنت الشركة من تحقيقها، مدى عزم الشركة على تحقيق فائض ثابت من عمليات التأمين بحيث يتم الحفاظ على مصلحة حاملي الوثائق بينما تواصل دفع المكافآت إلى المساهمين. وفي عام 2021م ، تم منح هبة المساهمين بلغت قيمتها 3.1 مليون ريال عماني لدعم صندوق حاملي الوثيقة (التأمين التكافلي العام 2.5 مليون ريال عماني والتأمين التكافلي العائلي 0.6 مليون ريال عماني)، وذلك لتقليل العجز في حساب حاملي الوثائق وبما يتوافق مع أنظمة التكافل الجديدة.

بلغ إجمالي الربح بعد الضريبة 1.4 مليون ريال عماني على الرغم من حالة الانخفاض غير المؤكدة لعام 2021م، والظروف الناشئة والمتغيرات التي رافقت إنتشار جائحة كورونا (كوفيد - 19) والإعصار المداري "شاهين".

خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2021م ، ساهمت الشركة بمبلغ 90.000 ريال عماني (تسعون ألف ريال عماني) لدعم المتضررين من الإعصار المداري "شاهين".

بيئة التشغيل

شهدت شركات التأمين المدرجة في سلطنة عمان زيادة بنسبة 4٪ خلال السنة المالية 2021م ، مع زيادة أحجام الأقساط من 387 مليون ريال عماني في السنة المالية 2020م إلى 403 مليون ريال عماني. ومع ذلك فإن قطاع التأمين، الذي شهد ربحية جيدة في السنة المالية 2020م وبسبب انخفاض النشاط الناتج عن جائحة كورونا، قد تكبد أضرارًا كبيرة في الربحية حيث عادت الحياة الطبيعية جنبًا إلى جنب مع الضغوط التنافسية في السوق التي أدت إلى انخفاض الأسعار.

في هذه البيئة الإقتصادية الصعبة، والتحديات السائدة المتعلقة بالتسعيرة في سوق التأمين، تمكنت الشركة من تحقيق عامًا آخر من النجاح وسجلت نموًا بنسبة 11٪ في إجمالي المساهمات المكتتبه بمبلغ 44.1 مليون ريال عماني مقابل 39.6 مليون ريال عماني في عام 2020م. كما نمت المساهمات المحتجزة بنسبة 6٪ من 13.9 مليون ريال عماني إلى 14.8 مليون ريال عماني في عام 2021م ، وقد تحقق ذلك من خلال الانضباط الصارم في أعمال الإكتتاب واتباع استراتيجية مبيعات تتمحور على التحول الناجح لفرص العمل الجديدة.

النتائج من العمليات

استمرت الشركة في تحقيق نمو مستقر مع تعزيز كفاية وكفاءة احتياطاتها حيث بلغ فائض الاكتتاب من عمليات التكافل قبل حساب دخل الاستثمار وحصة المضارب وأتعاب الوكالة بعد تعديل مصاريف العمولات 4.9 مليون ريال عماني. وقد تحقق ذلك من خلال اتباع سياسة حكيمة في الإكتتاب والإختيار الفعال للمخاطر وإدارة المطالبات بكفاءة مدعومة بترتيبات إعادة تأمين عالمية على أعلى مستوى من الجودة.

تعمل شركة المدينة باستمرار من أجل تحسين كفاءاتها الأساسية والمحافظة على محفظة متوازنة وقوية في جميع مجالات الأعمال. كما تعمل الشركة باستمرار على تعزيز تجربة عملائها من خلال المحافظة على مستوى كفاءة العمليات والتحول السريع والخبرة المهنية وخدمة المطالبات على أعلى مستوى واعتماد أفضل الممارسات الدولية في مجال عمليات التأمين.

دخل الاستثمار

تواصلت حالة القلب الشديدة في بيئة الإستثمار مع عدم القدرة على وضع توقعات دقيقة بالإضافة إلى تراجع الأسهم والعائدات العقارية. وعلى الرغم من هذه البيئة الصعبة، فقد قدمت الشركة أداءً استثمارياً مرئياً وحققت نمواً مذهباً بنسبة 28٪ في الدخل الإستثماري. ولقد بلغ إجمالي دخل الإستثمار (المساهمون وحاملو الوثائق) المسجلون من قبل الشركة 1.35 مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ 1.06 مليون ريال عماني كما في ديسمبر 2020م. وقد تحقق هذا بشكل أساسي بسبب استراتيجية الإستثمار الحكيمة التي اعتمدتها الشركة فضلاً عن تنويع محفظتها الإستثمارية بشكل جيد وبلاستعانة بأصول من فئات مختلفة ذات مصادر متنوعة للعائد.

أرباح المساهمين

نجحت شركة المدينة في تحقيق وإنتاج أداء مالي متميز حيث سجلت الشركة ارتفاعاً بلغت نسبته 34٪ في الأرباح المنسوبة للمساهمين بمبلغ 955 ألف ريال عماني مقارنة بأرباح العام الماضي التي بلغت 715 ألف ريال عماني.

إدارة المخاطر

تعمل الشركة باستمرار من أجل تقييم المخاطر المرتبطة بأعمال التأمين وكذلك تقييم إستثماراتها وإتخاذ التدابير اللازمة لإدارة هذه المخاطر.

سياسة توزيع الأرباح

تتبنى الشركة سياسة توزيع أرباح متوازنة لتوزيع الأرباح وتظل ملتزمة بتقديم قيمة لاستثماراتها وهو ما جعل الشركة تتمتع بسجل حافل من مدفوعات الأرباح الثابتة على مدار الخمس سنوات الماضية، وهذا ما يعكس قدرة الشركة على المحافظة على قوتها المالية حتى في ظروف السوق الأكثر صعوبة.

توقعات ورؤية الشركة

ستشهد صناعة التأمين في عمان تأثيراً للجائحة وخصوصاً على إيراداتها وربما قد يحدث إنخفاضاً في معدلات أقساط التأمين بالنسبة لمنتجات الشركات أيضاً مما سيشكل تحديات لصناعة التأمين. لقد شهدنا تحسناً في أسعار النفط ، وهو تطور مرحب به ونحن متفائلون بالمستقبل. سيكون تركيزنا على الإستقرار والنمو المستدام مع الحفاظ على التركيز على خدمة العملاء، وإطلاق منتجات جديدة وابتكارات تكنولوجية وستظل التغييرات التي تصدرها الهيئات الرقابية أحد العوامل المهمة في التأثير على السوق. سيعتمد الكثير أيضاً على كيفية إستجابة سوق إعادة التأمين العالمي للخسائر واسعة النطاق في عمان بسبب التأثير المزدوج للمطالبات المتعلقة بفيروس كورونا وإعصار "شاهين". سيؤثر التكرار السريع للأحداث الكارثية الطبيعية على أسعار إعادة التأمين بالإضافة إلى مدى توفر قدرات إعادة التأمين والأمور المتعلقة بتغطية المخاطر. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الإنفاق العام والإستثمار الأجنبي وانفتاح الإقتصاد العالمي في حقبة ما بعد الجائحة ستكون أيضاً من بين العوامل الحاسمة لصناعة التأمين. ستظل مشكلة إنتمان السوق والتدفقات النقدية تشكل مصدر قلق كبير على معظم الصناعات. أما على الصعيد العالمي، سيحتاج تعافي قطاع الطيران والسياحة للمزيد من الوقت مما قد يؤثر على توقعات الإيرادات غير النفطية.

مكانتنا في السوق، جنباً إلى جنب مع أساسيات الإكتتاب القوية ستمكننا من مواصلة سعينا لتوفير النمو المستدام والربحية لجميع أصحاب المصلحة في عام 2022م. نتوقع الحفاظ على مكانتنا في السوق بما يتماشى مع توقعاتنا لعام 2022م من خلال تعزيز قنوات التوزيع والتوريد الخاصة بنا. ومن المتوقع إطلاق التأمين الصحي الإلزامي في عام 2022م وهو ما سيمنح دفعة لسوق التأمين الصحي. ولقد استوفت شركة المدينة متطلبات الترخيص وتنتظر المزيد من التعليمات من الهيئة العامة لسوق المال.

مازالت الشركة تحافظ على سجلها الثابت المتمثل في كونها مدفوعة دائماً بالأهداف الوطنية وداعمة لها ، مثل خلق فرص عمل ونسبة التعمين.

ستواصل شركة المدينة الإستثمار في الإبتكار القائم على التكنولوجيا، وتحديثات تكنولوجيا المعلومات وتحويل العمليات للعمل الآلي وزيادة مستوى التنفيذ الرقمي لعمليات التأمين. إن الشركة تتمتع من خلال إستراتيجيتها للنمو المخطط له جيداً، بوضع جيد لتحقيق نمو مستقر وأرباح تشغيل في عام 2022م من خلال إتباع عمليات إكتتاب منضبطة والمحافظة على كفاءة العمليات والتخطيط المعتمد على المبيعات وتوفير خدمة عملاء عالية المستوى.

ستواصل الشركة النظر في الفرص المتزايدة في مجال التمويل الإسلامي لتحقيق عائد ثابت على محافظة استثماراتها وتحقيق عوائد استثمارية مستهدفة لما فيه مصلحة المساهمين وحملة الوثائق.

الشكر والعرفان

إنه لمن دواعي سروري البالغ أن أعرب عن خالص التقدير والإمتنان نيابةً عن مجلس الإدارة ، لعملائنا وشركائنا التجاريين والمساهمين ولجنة الرقابة الشرعية وموظفي الشركة على دعمهم ومساهماتهم خلال عام 2021م. كما أود أن أتقدم بالشكر والتقدير للهيئة العامة لسوق المال لدعمها الدائم ومبادراتها الموجهة لمصلحة سوق التأمين، مع التركيز بشكل خاص على تطوير التأمين التكافلي في الدولة. كما أود أن أنتهز هذه الفرصة لتقديم الشكر لوزارة الصحة وأعرب عن خالص إمتناننا لأولئك الموجودين في الخطوط الأمامية للالتزامهم الراسخ ونقدر بشدة الإجراءات التي إتخذتها حكومة سلطنة عمان في إدارة جائحة كورونا (كوفيد -19).

وبالنيابة عن مجلس الإدارة ، أود أيضاً أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن خالص والعرفان لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد لقيادته الحكيمة والتقدمية. ونحن على ثقة من أن السلطنة تحت قيادة جلالته ستواصل مسيرتها نحو المزيد من التقدم والرخاء والتنمية.

بارك الله لكم جميعاً،

د. محمد بن علي البرواني
رئيس مجلس الإدارة